

17 مارس / آذار 2014

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود
وزير الداخلية
وزارة الداخلية
ص.ب. 2933
الرياض 11134
المملكة العربية السعودية

عبر الفاكس : 966-1-403-1185

صاحب السمو الملكي ،

أكتب إليكم نيابة عن لجنة الحرية الأكاديمية في جمعية دراسات الشرق الأوسط (ميسا) للتعبير عن قلقنا بخصوص أستاذ الاقتصاد الدكتور محمد فهد القحطاني . في مارس/آذار عام 2013، حكم د. القحطاني في قضايا أمنية بالسجن 10 أعوام ، كما منع من السفر لمدة مماثلة تلي انقضاء مدة سجنه. يجري حالياً احتجازه في سجن الحائر بالقرب من الرياض. نحن نؤمن أن الإتهامات الموجهة إلى د. القحطاني سياسية وأنه قد سجن لمجرد ممارسته حقه في حرية التعبير وتكوين الجمعيات.

أسست (ميسا) في عام 1966 بغرض الارتقاء بالتدريس والبحث العلمي في شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، و هي المنظمة الأبرز في هذا المجال، و تصدر عنها الدورية العلمية "المجلة الدولية لدراسات الشرق الأوسط" ، ولها ما يقارب من 3000 عضو في كافة أنحاء العالم . (ميسا) ملتزمة بضمان الحرية الأكاديمية وحرية التعبير، سواء داخل المنطقة أو فيما يتعلق بدراسة المنطقة في أمريكا الشمالية وسائر أنحاء العالم.

حصل د. القحطاني على درجة الدكتوراه من جامعة إنديانا في العام 2002، و قام بتدريس الاقتصاد في معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية. في عام 2009 قام د. القحطاني بمشاركة عدد من الأكاديميين و الباحثين السعوديين، بما في ذلك المتهم الآخر في محاكمة عام 2013 الناشط الحقوقي عبد الله الحامد ، بتأسيس جمعية الحقوق المدنية والسياسية في المملكة العربية السعودية، وهي منظمة تنادي بزيادة الحقوق المدنية في المملكة، كما تقوم بتقديم العون للعديد من عائلات المعتقلين الذين تم احتجازهم دون توجيه تهمة أو محاكمة. يبدو أن "جريمة" د. القحطاني الوحيدة هي المناداة بالحقوق و الحريات المدنية في المملكة العربية السعودية وهو لذلك سجين رأي و ينبغي الإفراج عنه فوراً و من دون شروط .

و المملكة العربية السعودية بوصفها عضوا في الأمم المتحدة قد التزمت باحترام المعايير الدولية لحقوق الإنسان المعترف بها كقواعد القانون الدولي العرفي، مثل تلك المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . تنص المادة 20 من الإعلان العالمي أن "لكل شخص الحق في حرية التجمع السلمي و الحق في تكوين الجمعيات". و لذلك نحتمك على اتخاذ الخطوات اللازمة للتأكد من أن السلطات المعنية في المملكة ستمتثل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان و تقوم فوراً بالإفراج عن د. القحطاني.

نتطلع لتلقي ردكم .

مع خالص التقدير،



نathan براون
الرئيس

ص/ معالي السفير عادل الجبير سفير المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة



**Middle
East
Studies
Association**
of North America, Inc.

1219 N Santa Rita Ave
The University of Arizona
Tucson AZ 85721 USA

520 621-5850
520 626-9095 fax
caf@mesana.org
www.mesana.org

